

2

«منطقة عازلة» في غزة.. وغير عازلة من ضربات المقاومة



5



القائم بأعمال السفارة العراقية في دمشق يحذر من أشخاص وشبكات وهمية سياحية عراقية - سورية تعمل على ابتزاز المواطنين السوريين

بعد صدور القرار الأخير من الجانب السوري فيما يخص منح السمات وتأشيرات الدخول للأشخاص العراقيين من المعابر الحدودية فور وصولهم المعبر توجهننا إلى سعادة القائم بالأعمال العراقي ياسين شريف الحجيمي للوقوف على حيثيات القرار ولمعرفة المزيد من التفاصيل، والذي كشف أن كل الإجراءات المعقدة والروتينية انتهت، فبعد أن كان التقديم من السفارة السورية في بغداد أو عن طريق مجموعات سياحية للحصول على الموافقة الأمنية، الآن وبعد صدور القرار الحكيم من جانب الحكومة السورية، أصبح بإمكان المواطن العراقي الحصول عليها بدقائق سواء عن طريق المنفذ البري أم الجوي بمبلغ ثمانين دولاراً تكلفة رسوم السمة ويدخل بكل انسيابية إلى الأراضي السورية.

4

أسعار البيض والفروج تخرج عن نطاق السيطرة.. الأسباب باقية.. ومربون يعلنون النفس بالتفاته حكومية

بعد دخول الأسعار الجديدة للمياه حيز التطبيق..

تفسير "المؤشر" بعمله قد يتسبب بفاثورة "مليونية" للمشاركين

يحتاج عمل المؤشرين المنوط بهم أخذ تأشيرة عدادات المياه والكهرباء الكثير من الدقة والحذر؟ فالغلطة بكفرة؟ كما يقال، ولا سيما بعد دخول الأسعار الجديدة لفواتير المياه حيز التطبيق والتي تجاوزت ٥٠٪ لبعض الشرائح، ما يعني كارثة مادية للمشاركين في حال تقصير المؤشر في عمله لجهة عدم أخذ التأشيرة لدورة أو دورتين، والنتيجة فاثورة قد تتجاوز المليون ليرة نتيجة تراكم كميات المياه المستهلكة ودخولها ضمن الشرائح الأكثر استهلاكاً.



ارتفاع أسعار الأسمدة يرهق مزارعي اللاذقية..

ومركز تحليل تربة واحد لا يكفي

يتكبد المزارعون دفع تكاليف مستلزمات الإنتاج وفي مقدمتها الأسمدة التي تشهد أسعارها ارتفاعاً كبيراً، بينما أكد مدير زراعة اللاذقية المهندس باسم دوبا لـ«تشرين» أنه يمكن ضبط استخدام كميات الأسمدة والتخفيف من إضافتها للتربة وفق معايير علمية مدروسة، مشيراً إلى أن الوحدات الإرشادية تحفز المزارعين لضرورة التوجه لإجراء عملية تحليل التربة على اختلاف أنواعها لما له من أهمية لمعرفة محتواها من العناصر الغذائية وتعويض النقص إن وجد في تلك العناصر المستنزفة بغية المحافظة على إنتاجيتها.



3

إنتاج أكثر من ٧٠٠ ألف غرسة حراجية في اللاذقية

3

مجلس مدينة اللاذقية يستفيق لملف تعثر تنفيذ المشاريع السياحية العائدة له

7

فيلمان يصرخان بحناجر من لا صوت لهم في سينما الكندي في دمشق

مشاهد الحروب والصراعات تسبب أمراضاً نفسية خطيرة تستوجب إنشاء «برامج ضحايا الحرب»



تؤثر مشاهد الحروب والنزاعات بين الدول، والتي نشاهدها كل يوم على جميع المحطات الفضائية، وفي كل الأوقات وما تحمله من مشاهد وصور عنف وصراعات ودماء، على الصحة النفسية تاركة أثراً وترسبات سلبية كبيرة، لا يمكن التخلص منها بسهولة.

6

«منطقة عازلة» في غزة.. وغير عازلة من ضربات المقاومة

■ تشرين - هبا علي أحمد:



لم يحتكم كيان الاحتلال الصهيوني للواقع الميداني في قطاع غزة وخسائره المترامية منذ السابع من تشرين الأول الماضي، ولم تستطع كل الوساطات الإقليمية والضغوط الدولية رده عن البدء بجولة أخرى من جولات الجنون ستكون ارتداداتها أكثر وجعاً وإيلاماً على الكيان لأنها نتيجة ردة فعل أرعن وخائب.. استئناف الوحشية الصهيوني جاء بضوء أخضر أمريكي غداة زيارة وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن لـ«تل أبيب» ومنطقة الشرق الأوسط، وربما حتى الضغوط الأمريكية لم تكن مجدية لتردع الكيان ولكن أيا ما تكون الخلافات بين الجانبين حول شأن يخص القضية الفلسطينية فلن يتطور ليصبح خلافاً استراتيجياً مهما زادت وحشية الجرائم التي يرتكبها الاحتلال بحق أبناء الشعب الفلسطيني فبالنهاية واشنطن غير أبهة إلا لمصالحها ومصالح الكيان.

الرئيس الأمريكي كاملا هاريس ليست راعية سلام أو خوفاً على الفلسطينيين وأراضيهم لأن هدفها الأساس القضاء على المقاومة وبعدها باعتقادها تضييع القضية ولا شأن لها بإقامة مناطق عازلة من عدمه، وهنا يبرز الخلاف الثانوي بين واشنطن و«تل أبيب»، إذ نشر موقع «ذي إنترسبت» الأميركي تحليلاً يؤيد وجهة النظر، التي مفادها أن الخلاف بين «تل أبيب» و«واشنطن» ثانوي، مشيراً إلى أن أعضاء الكونغرس الأميركي، الذين يطالبون إدارة الرئيس جو بايدن بالضغط من أجل وقف إطلاق النار، يشترطون «القضاء» على المقاومة الفلسطينية لإنهاء العدوان، موضحاً أيضاً أن الحديث عن هذا الخلاف جاء في وقت يستعد الكونغرس الأميركي للموافقة على حزمة مساعدات لـ«إسرائيل»، تبلغ قيمتها أكثر من ١٤ مليار دولار، في تناقض صارخ بين القول والفعل الأميركيين، تبعاً للموقع، ويدلل على ذلك ما قاله وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن بأن واشنطن لن تسمح للمقاومة الفلسطينية بالانتصار، من دون أن يستبعد هزيمة «إسرائيل» الاستراتيجية في قطاع غزة، ويرى مراقبون أن الهزيمة ستكون مزدوجة بلا شك، أمريكية-إسرائيلية.

يعمد الكيان إلى إشعال الصراع وامتداده لأطول فترة ممكنة للأسباب ذاتها وهي تحقيق «نصر» من خلال القضاء على المقاومة بأي طريقة، رغم أن استحالة تحقيق ذلك باتت من المسلمات حتى داخل الكيان، إذ قالت وسائل الإعلام الإسرائيلية: «خوفنا الأكبر من هذه الحرب هو من أنفسنا، نحن نخشى أن تنتهي الحرب من دون أن نحقق نصراً...» «أشك في أن لدى إسرائيل أكثر من أسبوعين، أشك أنه في هذين الأسبوعين يمكن تحقيق الأهداف البعيدة التي أعلن عنها المستوى السياسي في بداية الحرب».

احتمالات المواجهة واردة حتى بوجود «المنطقة العازلة»، والدليل أن «إسرائيل» أقامت منطقة عازلة بالفعل على الحدود مع لبنان في وقت سابق، لكنها لا تستطيع أن تمنع حزب الله من استهدافها، فالصواريخ لا تعرف مناطق عازلة.

واشنطن التي لم تؤيد الخطة الصهيونية تحت مزاعم «عدم السماح تحت أي ظرف بالتهجير القسري للفلسطينيين أو إعادة رسم حدود غزة»، كما ورد على لسان نائبة

لعدم وجود عمق كافٍ يتيح لـ«إسرائيل» منع عمليات المقاومة الفلسطينية في المستقبل، سواء الصاروخية أو حتى عن طريق البر، فالمستوطنات في غلاف غزة قريبة جداً ولا تبعد سوى كيلومترات قليلة، وبالتالي بإمكان صواريخ المقاومة أن تصل إليها بسهولة، بل وتصل حتى إلى «تل أبيب»، كما يرى خبراء أن أي منطقة عازلة تقام في غزة لن تكون ذات جدوى لـ«إسرائيل» لسبب بسيط هو أن معظم القطاع بعرض صغير جداً وبالتالي

مع استئناف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة منذ أول أمس الجمعة بعد انتهاء التمدد الثاني للهدنة يوم الخميس الماضي، بدأ الكيان حديثه عن خطة إسرائيلية بإقامة «منطقة عازلة» على حدود قطاع غزة الجنوبية «أبلغت عنها عدة دول عربية إلى جانب الولايات المتحدة» في قطاع غزة بعد انتهاء الحرب تحت مزاعم منع أي هجمات من قبل المقاومة الفلسطينية ونزع سلاحها، الأمر الذي لاقى معارضة من واشنطن التي زعمت أنها تخشى تقليص مساحة الأراضي الفلسطينية.

المنطقة العازلة التي أعلن عنها الاحتلال ليس من الواضح في الوقت الحالي مدى عمقها، وما إذا كانت قد تصل إلى كيلومتر واحد أو كيلومترين أو مئات الأمتار داخل غزة- هذه المنطقة هي ورقة جديدة من الأوراق التي يسعى الاحتلال لتحقيق نصرٍ عجز عنه إلى اليوم والبحث عن مكسب لن يوجد، إذ يهدف الكيان من خلالها إلى السيطرة الفعلية على مسافة من ٢-٣ كم داخل غزة، وهذا سيعد كارثة، كما يرى مراقبون فهي بذلك ستقتطع جزءاً كبيراً من القطاع وتضمه، وبالتالي تهجير الفلسطينيين، الأمر الذي رافقه تحذيرات إعلامية من تبعات اجتماعية واقتصادية صعبة على الفلسطينيين إذا تم تنفيذ مخطط المنطقة، ومنها أن تقليص مساحة غزة أمر غير آدمي بالمرّة؛ فسكان القطاع يحتاجون إلى ضعف المساحة التي يعيشون فيها لتكون حياتهم آدمية.

في المقابل قللت تحليلات الخبراء في الشأن من أهمية هذه المنطقة وجدواها، إذ إنه من الناحية العسكرية والأمنية لن يكون لإقامة «منطقة عازلة» في قطاع غزة أي تأثير إيجابي على الوضع الأمني داخل الكيان،

واشنطن التي لم تؤيد الخطة الصهيونية تحت مزاعم «عدم السماح تحت أي ظرف بالتهجير القسري للفلسطينيين أو إعادة رسم حدود غزة»



بعد دخول الأسعار الجديدة للمياه حيز التطبيق..

تقصير "المؤشر" بعمله قد يتسبب بفاتورة "مليونية" للمشاركين

■ تشرين - أيهم إبراهيم:

من جهة ثانية أشارت عايدة أحمد مديرة دائرة شؤون المشتركين في مؤسسة مياه طرطوس إلى دخول الأسعار الجديدة للمياه حيز التنفيذ للدورة الخامسة عن شهري أيلول وتشرين الأول، وتطرق لتأثيرات الأسعار الجديدة التي شملت الشرائح ابتداءً من الشريحة الخامسة بسعر ١٥٠ ليرة للكمية المستهلكة من المياه من ٣٦ إلى ٥٠ متراً والشريحة السادسة من ٥١ إلى ٨٠ متراً بسعر ٤٠٠ ليرة لكامل الاستهلاك والشريحة السابعة من ٨١ متراً إلى ١٢٠ بسعر ١٥٠٠ ليرة لكامل الاستهلاك والشريحة الأخيرة من ١٢١ متراً وما فوق بسعر ٣٠٠٠ ليرة لكامل الاستهلاك.

كما تم تعديل أسعار المياه للفعاليات التجارية والصناعية والسياحية - بحسب أحمد - على شكل ٣ شرائح، حيث يصل سعر المياه في الشريحة الثالثة لكمية ٦١ متراً مكعباً وما فوق إلى ٣٠٠٠ ليرة وختمت أحمد بالإشارة لبدء المؤسسة بداية العام القادم بتسديد فواتير المياه عبر خدمة الدفع الإلكتروني والغاء الآلية المتبعة حالياً، أي تسديد الفواتير عبر مراكز الجباية.



الوصول إليها، متمنياً على المواطنين في حال دفع الفاتورة واكتشاف أن كمية المياه المستهلكة صفر رغم أن المنزل مشغول مراجعة المؤسسة واصطحاب صورة عن تأشير العداد وتقديم شكوى لاتخاذ الإجراءات بحق المؤشر المقصر.

العدادات بشكل دوري ومنظم، وفي حال وجود تقصير أو خلل، اتخاذ الإجراءات اللازمة بحق المقصرين.

ودعا حسامو المواطنين للتعاون مع موظفي المؤسسة، وخاصة أن بعض العدادات قد توجد في أماكن مغلقة ولا يستطيع الموظف

يحتاج عمل؟ المؤشرين؟ المنوط بهم أخذ تأشير عدادات المياه والكهرباء الكثير من الدقة والحذر؟ فالغلطة بكثرة؟ كما يقال، ولا سيما بعد دخول الأسعار الجديدة لفواتير المياه حيز التطبيق والتي تجاوزت ٥٠٪ لبعض الشرائح، ما يعني كارثة؟ مادية للمشارك في حال تقصير المؤشر في عمله لجهة عدم أخذ التأشير لدورة أو دورتين، والنتيجة فاتورة قد تتجاوز المليون ليرة نتيجة تراكم كميات المياه المستهلكة ودخولها ضمن الشرائح الأكثر استهلاكاً.

وفي هذا السياق ورداً على سؤال؟ تشرين؟ حول أسباب عدم قيام بعض المؤشرين في المؤسسة بأخذ تأشير العدادات، وهل الأمر مرتبط بوجود نقص في عددهم؟ أوضح المهندس أحمد حسامو مدير مؤسسة مياه طرطوس، أنه لا يوجد أي نقص بعدد الموظفين المكلفين بأخذ تأشير عدادات المياه وأن المؤسسة مؤخرًا عقدت اجتماعاً لكافة المؤشرين وطلب منهم العمل على أخذ تأشير

مجلس مدينة اللاذقية يستفيق لملف تعثر تنفيذ المشاريع السياحية العائدة له

■ تشرين - نهلة أبو تك:

يبحث مجلس مدينة اللاذقية عن إيرادات لتحسين الواقع الخدمي للمدينة، من خلال طرح منشآتها السياحية للاستثمار، وخاصة في ظل وجود مشاريع معدة للاستثمار، البعض منها طرح قبل الحرب الإرهابية، وبعضها الآخر خلالها، وبعد انتهاء الحرب بقيت أغلب هذه المشاريع حبراً على ورق، والقليل منها لا يزال على الهيكل بعد توقف العمل به.

رئيس دائرة المشاريع السياحية في مجلس مدينة اللاذقية، المهندس فيصل حبيب، بين لـ؟ تشرين؟ أن هناك مشاريع سياحية متعثرة بسبب الحرب الإرهابية التي تعرضت لها البلاد، لكن بعد الاجتماع مع اللجنة المشكلة لمتابعة هذه المشاريع كمشروع شرق المنجج، تم توجيه دعوة رسمية لشركة؟ شام القابضة؟، باعتبارها الجهة المستثمرة، لبحث أسباب تعثر المشروع وإيجاد الحلول لها، بالإضافة لمشروع؟ المومبيك تورز؟، حيث تم العمل على إنهاء أموره الفنية والقانونية وتوجيه كتاب لإدارة المشروع لمطالبته بتقديم مخطط زمني للتنفيذ والالتزام بالمخططات المصدقة من قبل وزارة السياحة، مع التأكيد على إضافة شاطئ مفتوح بعرض ٨٠ متراً والذي يعد من المشاريع المهمة في المحافظة.

وفيما يتعلق بمشروع نادي النقابات المهنية؟ الكازينو؟ ومطعم؟ السوار؟ الذي تم طرحه للاستثمار وتوقف العمل به لعدم تقييد المتعهد بالموصفات المحددة له، أكد حبيب أنه تم إلزام المتعهد بالعمل على التقييد بالطرز المعماري للمنشأة والمحافظة على طرازها المعماري القديم، كونه معلماً من معالم المحافظة، مشيراً إلى أن إعادة افتتاح المنشآت ستتم قريباً.

أما بالنسبة لمشروع المركز الترفيهي على الكورنيش الجنوبي، فأوضح حبيب أنه تم إنشاء القسم البري، وتعذر البدء في القسم البحري منه، بسبب عدم موافقة وزارة النقل، وتم الطلب من مستثمر المشروع تقديم عرض فني ومالي جديد لاستثمار القسم البري، ووفق ملحق جديد للبدء باستمرار المشروع.

إنتاج أكثر من ٧٠٠ ألف غرسة حراجية في اللاذقية

■ تشرين - باسمه إسماعيل:

ضمن المحافظة، حيث بدأ العمل بكل المواقع من خلال حفر الجور وزراعة الغراس.

وأوضح أن خطة التحريج في شعبة حراج قسطل معاف المقرر تحريجها هذا الموسم ب ٣٢٠ هكتاراً، تم استصلاحها خلال الأعوام الماضية نظراً

لضعف التجدد الطبيعي في هذه المواقع، إضافة إلى أن الاستصلاح يحسن من خواص التربة ويؤمن المهد المناسب للبذرة، أما المساحة المقررة في شعبة حراج ربيعة فهي ٤٩ هكتاراً، وفي شعبة حراج الحفة ٢١٥ هكتاراً، وفي شعبة حراج القرداحة ٢٧٠ هكتاراً، وفي شعبة حراج عين عيدو ٩ هكتارات، إضافة إلى ١١٧ هكتاراً من المواقع متفرقة والأراضي المكسورة في كافة أرجاء المحافظة.

ولفت صفور إلى أنه يتم التوجه إلى زراعة الغراس الحراجية متعددة الأغراض، كغراس الصنوبر الثمري والغار

والخرنوب، كونها ذات قيمة غذائية واقتصادية وأكثر جمالية للغابات، ومرغوبة بشدة من قبل سكان المجتمع المحلي، كما يتم التركيز على زراعة عريضات الأوراق، كونها أقل حساسية للحرائق، بحيث تزرع على جوانب الطرق وكأشربة عازلة بين الأشجار وخاصة الصنوبريات، مشيراً إلى إطلاق وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي مجموعة من حملات التشجير الوطنية، فيما يتم حالياً التحضير للاحتفال المركزي بعيد الشجرة الثاني والسبعين في موقع بيت زنتوت في منطقة القرداحة بمساحة ١٥ هكتاراً، ستزرع بحوالي ١٠٠٠٠/غرسة حراجية متنوعة من (الصنوبر الثمري - الأرز - الغار - السديان).

بين رئيس دائرة الحراج في زراعة اللاذقية المهندس جابر صفور لـ؟ تشرين؟ أنه بهدف المحافظة على الغابة وزيادة رقعتها، يتم سنوياً إنتاج الغراس الحراجية في المشاتل التابعة لدائرة الحراج /الهنادي- بسماخ- البلاط -البارد- الجوية/ومن ثم تحريج بعض المساحات الحراجية المحروقة أو ذات التغطية الحراجية الضعيفة، بالإضافة للمواقع المعتمدى عليها والصادر بها قرارات نزع يد، ويتم العمل بدءاً من جمع البذور الحراجية من الغابات المنتشرة في المحافظة، ومن ثم تجهيزها في المشاتل وفي النهاية نقلها إلى مواقع التحريج المقررة.

وذكر صفور أن خطة إنتاج

الغراس الحراجية للموسم ٢٠٢٣/٢٠٢٤

تبلغ ٧١٠ آلاف غرسة حراجية، موزعة بين

غراس؟ الصنوبر الثمري والصنوبر البروتي والأرز

والشوح والروبينيا والخرنوب والغار والكيما والهور؟، إضافة إلى أنواع حدائقية مختلفة، لافتاً إلى أنه يتم سنوياً إنتاج عدد من الغراس الحراجية لزوم تنفيذ خطة التحريج، وتأمين احتياجات المواطنين الراغبين بشراء بعض الغراس الحراجية، وكذلك رفد لبنان، حيث بلغ عدد الغراس الجاهزة للتوزيع لهذا الموسم ٥٩٧٣٩٥ غرسة حراجية.

وحسب صفور، تبلغ خطة التحريج المقررة لموسم ٢٠٢٣-٢٠٢٤ مساحة ٩٠٠ هكتار، ستزرع بحوالي ٣٢٠٥٠٠ غرسة حراجية، وهذه المساحة موزعة على مجموعة من المواقع



القائم بأعمال السفارة العراقية في دمشق يحذر من أشخاص وشبكات وهمية سياحية عراقية- سورية تعمل على ابتزاز المواطنين السوريين

■ تشرين- رانيا أحمد:

بعد صدور القرار الأخير من الجانب السوري فيما يخص منح السمات وتأشيرات الدخول للأشخاص العراقيين من المعابر الحدودية فور وصولهم المعبر توجهن إلى سعادة القائم بالأعمال العراقي ياسين

شريف الحجيمي للوقوف على حيثيات القرار ولمعرفة المزيد من التفاصيل، والذي كشف أن كل الإجراءات المعقدة والروتينية انتهت، فبعد أن كان التقديم من السفارة السورية في بغداد أو عن طريق مجموعات سياحية للحصول على الموافقة الأمنية، الآن وبعد

صدور القرار الحكيم من جانب الحكومة السورية، أصبح بإمكان المواطن العراقي الحصول عليها بدقائق سواء عن طريق المنفذ البري أم الجوي بمبلغ ثمانين دولاراً تكلفه رسوم السمة ويدخل بكل انسيابية إلى الأراضي السورية.

سمة زيارة وسمة عمل

وفي سؤالنا عن خطوات مماثلة من الجانب العراقي فيما يخص المواطن السوري باعتبار أن المعاملة بالمثل أوضحت الحجيمي أن المعاملات بالمثل لكن هناك حقيقة اختلاف، فالقادمون إلى العراق من الإخوة السوريين يأتون لغرض العمل بسبب هذه الحرب الظالمة وتبعاتها الاقتصادية وغرض العمل يتطلب موافقة عمل، أما القادمون إلى الجمهورية العربية السورية من العراق يأتون لغرض السياحة ولا يتجاوزون على الإقامة، بينما نحن لدينا في العراق عشرات الآلاف من الإخوة السوريين متجاوزين وإقاماتهم غير رسمية منتهية الصلاحية، بالتالي وجودهم غير شرعي ومخالف لقانون الإقامة.

وكشف الحجيمي بالأرقام أنه خلال شهر تشرين الثاني لهذا العام تم تسجيل ١١٨٤ سمة دخول للإخوة السوريين إلى العراق و١٣٤ سمة إقامة عمل.

عفو للمتجاوزين

وعن وضع المتجاوزين من السوريين وإقاماتهم المنتهية الصلاحية وإمكانية المساعدة من الجانب العراقي أشار الحجيمي إلى أن هناك توجيهات صدرت من مكتب رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بالتعاون مع وزارتي الداخلية ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية بإعطاء عفو للمتجاوزين على فترة الإقامة الرسمية من دون أي عقاب قانوني، مع مهلة تتراوح بين شهرين جددت إلى شهرين إضافيين لتصحيح أوضاعهم قانونياً.

من خمسين حتى ١٥٠ دولاراً

وعن معاناة المواطن السوري من ارتفاع تكلفة الفيزا إلى العراق وهل هناك من خطوات لتخفيض التكلفة، أطلعنا الحجيمي على سعر تكلفة سمة الدخول إلى العراق لتكون كالتالي: الزيارة من يوم إلى ٦٠ يوماً بتكلفة خمسين دولاراً، بينما العراقي الذي يدخل إلى سورية يدفع ثمانين دولاراً بفارق ثلاثين دولاراً. سمة متعددة الزيارات لمدة ستة أشهر بتكلفة مئة دولار، وسمة متعددة لمدة عام كامل تكلفتها ١٥٠ دولاراً.

مؤكد على أن كل أنواع السمات والتأشيرات سواء زيارة أو عمل أو متعددة أو للتجارة والمستثمرين بنفس السعر.

أما عن أسباب التأخير في صدور الإقامات من الجانب العراقي ما يعرض المواطن السوري للترحيل والسجن، تحدث الحجيمي عن دور



القائم بأعمال السفارة العراقية في دمشق ياسين شريف الحجيمي (تشرين): عفو للمتجاوزين من السوريين لتصحيح أوضاعهم

العراقية تحديداً منعاً من عمليات النصب، صرح الحجيمي أنه يود أن ينوّه من خلال صحيفة تشرين للإخوة السوريين إلى عدم الوقوع تحت طائلة النصب والاحتيال من قبل المستغلين، فالبعض يتعرض لحالة من الابتزاز لعدم مراجعتهم الجهات الرسمية ويتعاملون مع مكاتب سياحية في الأراضي السورية بالاتفاق مع مكاتب عراقية غير مرخصة في العراق، ليتم ابتزازهم بضعف السعر دون علم الحكومة العراقية، مشدداً على ضرورة الرجوع لصاحب العمل والاتفاق معه والدائرة التي سيعمل بها في القطاع الخاص، التي بدورها ستطلب له سمة دخول تصدر خلال أيام حرصاً منا لتجاوز عمليات النصب.

السفارة العراقية وأنها غير مخولة بالمنح إلا بعد موافقة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل التي ترسلها بدورها إلى وزارة الداخلية، ووزارة الداخلية عن طريق مديرية الإقامة التابعة لها تبرقها إلى السفارة ويتم المنح مباشرة. كذلك المواطنين السوريين المتروجات من العراقيين يتم المنح مباشرة كما المواطن السوري من أصول عراقية، مؤكداً أن هناك صلاحيات للسفارة وصلاحيات للوزارات المختصة بعد ورود الموافقات بمنح المواطن السوري سمة الدخول.

شبكات وهمية للابتزاز

وعن إمكانية حصر الإقامات بالسفارة

وتابع قائلاً: البعض يلجأ لطرق غير رسمية فيقع في فخ النصب والابتزاز من مكاتب عمل سورية وعراقية ويأخذون مبالغ طائلة، مؤكداً أن الأمر محصور بأشخاص وشبكات وهمية تحاول ابتزاز المواطنين، والحكومة العراقية من جهتها تكافح هذا الموضوع وتطارد.

”فيزا“ اتحادية

كما حدثنا الحجيمي عن الفيزا الاتحادية التي تصدر من بغداد والتي بموجبها يستطيع المواطن السوري التجول في كافة الأراضي العراقية بما فيها إقليم كردستان، مؤكداً وجود أكثر من ٥٠٠ ألف مواطن سوري على الأراضي العراقية بما فيها إقليم كردستان. وبالنسبة لسمة الدخول لإقليم كردستان هي نافذة في ثلاث محافظات عراقية، السليمانية، دهوك، أربيل.

وقد يحدث ابتزاز للمواطن السوري وإدخاله بطرق ملتوية من أربيل إلى بغداد، هنا يتم ترحيله مع منع دخول إلى الأراضي العراقية من سنتين إلى خمس سنوات، موضحاً أن القانون العراقي يعطي صلاحيات للأقاليم ضمن حدود أقاليمها.

واختتم الحجيمي قائلاً: نحن نأمل أن تنخفض هذه الإجراءات وصعوبتها مع تحسن الوضع الأمني والاقتصادي في كلا البلدين الشقيقين ونحن نرحب دائماً بإخوتنا السوريين في بلدهم الثاني العراق.

بالأرقام ١١٨٤ سمة دخول إلى العراق خلال شهر تشرين الثاني و١٣٤ سمة إقامة عمل

مشاهد الحروب والصراعات تسبب أمراضاً نفسية خطيرة تستوجب إنشاء "برامج ضحايا الحرب"



■ تشرين - إلهام عثمان:

تؤثر مشاهد الحروب والنزاعات بين الدول، والتي نشاهدها كل يوم على جميع المحطات الفضائية، وفي كل الأوقات وما تحمله من مشاهد وصور عنف وصراعات ودماء، على الصحة النفسية تاركة آثاراً وترسبات سلبية كبيرة، لا يمكن التخلص منها بسهولة.

تباين الآثار

إلا أن آثار المشاهد متباينة وتختلف في تأثيرها من شخص لآخر، وحسب فئاتهم العمرية وجنسهم، حسب رأي الخبيرة الأسرية مريم الحاج عثمان، والتي أكدت: "تشرين؟ أن تلك المشاهد والصور العنيفة تترك آثاراً وأمراضاً، ليست صحية فقط وإنما عقلية ونفسية، من اكتئاب وروية الكوابيس واضطرابات؟ ما بعد الصدمة اضطراب ثنائية القطب - انفصام الشخصية؟".

مشددة أن تلك الاضطرابات قد لا تظهر إلا في أوقات لاحقة، ومن خلال الخوف الشديد وعدم الاتزان النفسي لشعورنا بالذنب من عدم قدرتنا على تقديم المساعدة لهؤلاء الأشخاص الذين نشاهدهم كل يوم، والتي قد تؤدي إلى الانتحار في بعض الأحيان، لعدم القدرة على تحمل المشاهد الأليمة.

من جهته أوضح الاختصاصي النفسي الدكتور مازن الشماط أن استجابتنا كبشر للأحداث الصادمة ومشاهد العنف ليست واحدة، وتأثيرها متباين طبقاً للفئة العمرية، فتكون عند الأطفال والنساء أكبر من استجابته عند الرجال، ويعود ليؤكد أنها بالعموم تختلف من فرد لآخر فهي مرتبطة بمرونة وصلابة وتجارب وخبرات الأشخاص.

صدمة النزوح

كما أكدت الخبيرة مريم الحاج عثمان أن صدمة النزوح كبيرة جداً، قد يختبرها هؤلاء الأشخاص الذين شهدوا الحروب والصراعات، وكانوا ضمن دائرة الحقيقة وجهاً لوجه، والتي أفقدتهم مساكنهم، لذا لزم تأمين الأشياء الأساسية من مسكن ومشرب ومأكل لهم، لأنهم فقدوا أهم مقومات الحياة الأساسية.

تحديات تواجه الاختصاصيين

وعن التحديات التي يواجهها الخبراء والأطباء النفسيون في زمن النزاعات، فإنها عديدة، وفق منظور الحاج عثمان: أولها تأمين المستلزمات الأساسية لهؤلاء النازحين من مسكن ومأكل ومشرب، ومن ثم تأمينهم بالرعاية الصحية والدعم النفسي، ونقص الموارد المالية لدعم النازحين، أو نقص بالمعدات والأدوية الصحية المساعدة.

ومن التحديات أيضاً، قد يشعر بعض الأشخاص بالأسى وألم الصدمة، فتكون ردود أفعالهم مع الاختصاصيين التزام الصمت، والاحتفاظ بالصور السلبية لأنفسهم، وقد لا يلجؤون لاستشارات نفسية بسبب تكلفتها المرتفعة، فيكتفون بالصمت أيضاً خلال جلسات الدعم النفسي.

وصمة العمل النفسي

من جهته بين شماط أن أهم التحديات الكبيرة التي يواجهها الاختصاصي النفسي هي وصمة العمل النفسي، لذا يجب تقديم برامج للدعم النفسي، تدعم المناعة النفسية للتخلص من حالة اسمها الهشاشة النفسية والتي تجعل الأشخاص عند تعرضهم

الحاج عثمان؟ شعور دائم بالضغط الشديد - تقلب المزاج - إحباط - ردود فعل سريعة وعنيفة في حل الأمور الحياتية - فقدان السيطرة على الأمور في الحياة اليومية - عدم تقدير الذات - صعوبة بالاسترخاء - اكتئاب - شعور بالوحدة - وتجنب التواصل الاجتماعي والانسحاب من التعامل مع الآخرين - انخفاض بالطاقة - نوبات صدادع - أمراض جسدية متكررة - إمساك بسبب الإجهاد النفسي.

المراهقون

وأكدت الحاج عثمان أن الأثر الذي تتركه أيضاً على المراهقين هي: عدم القدرة على التركيز - قلق مستمر - سوء الحكم على الأمور - عدم اتخاذ قرارات سليمة - جانب من السوداوية في أمورهم الشخصية - ممانعة وسلوكيات عصبية من دون مبرر. ولفتت الحاج عثمان إلى أن الداعم والخبير النفسي يجب أن يمتلك خبرات مصقولة، تدعمه منظمات وشركات قائمة على هذه البرامج وضرورة تزويد الكوادر والاختصاصيين النفسيين والاجتماعيين الداعمين لهؤلاء الأشخاص بالموارد المالية، لتقديم لهؤلاء الأشخاص برامج صحية توعوية نفسية، وبرامج داعمة في زمن الحرب والنزاعات ومن ضمن البرامج، مواجهة التحديات الصحية والنفسية العمل على الدعم النفسي لأنه يتعامل مع شريحة حساسة من ضحايا حرب فعلى الاختصاصي أن يكون لديه القدرة على كيفية توصيل المعلومة، والتواصل معهم بحسب بيئتهم ومعتقداتهم، من جهة أخرى، عليه تجنب الضغط على الأشخاص حتى يستطيعوا إفراغ ما بداخلهم، وأن يكون على درجة عالية من الكفاءة حتى يستطيع الدعم بشكل محترف وصحيح. من جانبه أكد الشماط أنه يجب ألا تتم البرامج الداعمة النفسية بشكل فردي وإنما ضمن خطة وطنية يعمل عليها على مستوى الوزارة لتقوية مناعة الفرد وضمن خطة متكاملة وعلى مستوى كفريق ليكون لهم دور بالدعم النفسي وبالتالي على مستوى الصحة النفسية والارتقاء بها.

كيف تقوم برامج ضحايا الحرب

أكدت الحاج عثمان أن البرامج تقوم من خلال إعادة ثقة المرضى بأنفسهم، ومن خلال انخراطهم بالمجتمع والمشاركة بأنشطة ترفيهية أو اجتماعية، وبتأمين الأشياء الأساسية حتى يباشروا ويخوضوا حياة جديدة. وتعود لتتوه أنه من الضروري أن نترك لهم مساحة شخصية، حتى يستطيعوا أن يعبروا عن أنفسهم، وإيجاد روتين يومي جديد بالبيئة الجديدة التي يعيشون فيها، ضمن برامج الدعم النفسي الداعمة حتى يعيشوا بسلام.

لمشاهد عنف أو مواقف صادمة، فتضطرب حالتهم النفسية. بالإضافة لعدم وجود مستويات عالية من الوعي بخدمات الصحة النفسية، والتطورات المتتالية والأحداث التي تمر بها سورية والتي بدأت بالحرب والأزمة الاقتصادية، إلى جائحة كورونا إلى الزلزال، كل تلك الظروف جعلت الأشخاص يركزون على الجوانب المعيشية وتقليل الاهتمام بالصحة النفسية.

الأطفال

أكثر شريحة يمكن أن تتأثر بمشاهد وصور العنف والدم هي شريحة الأطفال، هذا ما أكدته الحاج عثمان، فتبقى المشاهد التي بقيت مرافقة لذكرياتهم إثر مشاهدتهم لتلك الصور عبر المحطات الفضائية، وستدخل في نمو دماغهم في المستقبل، فتزيد من سلوكهم العدواني في تعاملهم مع الظروف الحياتية والمحيط بشكل عنيف، وكلما زادت مشاهد العنف زاد بالمقابل الأثر ليكون طويل الأمد.

فالأطفال لا يدركون، وغير قادرين، على التعبير عن أحزانهم والأمهم كالبالغين، فيعبرون عن حزنهم بالسلوك العدواني - الشعور بالإحباط - الأرق - تقلب المزاج - قضم الأظفار - نتف الشعر.

من جهته لفت الشماط إلى أن مشاهدة الطفل للدم والجريمة، يمكن أن يولد لديه نوع من الإجرام، فالإجهاد النفسي متباين والحل الأمثل لذلك أن تكون هناك برامج وقائية تقوي الأشخاص ليستطيعوا مواجهة الحياة بقوة وعزيمة.

ويشدد أن الطبيب أو الاختصاصي النفسي، لا يستطيع معالجة أو إنهاء الضعف النفسي باتباع خطوات معينة للشخص!!، فالإجهاد النفسي مصادره متنوعة قد تكون اقتصادية أو اجتماعية وفقاً للظروف الاستثنائية التي نمر بها، ويؤكد أن الشيء الوحيد الذي يختلف هو مدى امتلاك الشخص لأساليب المواجهة والاستراتيجيات هي الأمثل للعمل عليها وبالتالي التخفيف من الضغوط التي يتعرضون لها، لذا يجب العمل على تقوية الجانب الوقائي للأشخاص والذي يستهدف بناء المناعة النفسية لديهم.

كبار السن والنساء

من أثرها أيضاً على كبار السن والنساء، وفق رؤية الخبيرة

الحاج عثمان: المشاهد والصور العنيفة تترك آثاراً صحية وعقلية ونفسية من اكتئاب وروية الكوابيس واضطرابات

”مسافرو الحرب“ و”رحلة يوسف“..

فيلمان يصرخان بحناجر من لا صوت لهم في سينما الكندي في دمشق

■ تشرين - لمى بدران:



مع الرياح، الغرابة هنا أن الظروف تجبر الجد يوسف على أن يصبح والدًا داخل المخيم رغم أنه جد وتبقى الآمال معلقة بين يدي الرضيع القادم الذي يمثل برمزيته أطفال المستقبل الذين هم النجاة الوحيدة من برائن الحروب.

عرض الفيلمان السابقان مؤخرًا في سينما الكندي بدمشق ضمن نشاط بيت السينما الذي يكاد يكون النادي السينمائي الوحيد في مدينة دمشق وسيكون في مواعيد لاحقة في محافظات أخرى، وقدما بطريقة مختلفة عن العروض التجارية، حيث إنهما يعرضان بشكل متناوب وليليهما حوار مفتوح مع جمهور من نوع خاص، وهذه الطريقة تحفز المشاهد للقيام بمقارنة تلقائية بين العاملين اللذين يتقاطعان بشكل كبير بنيويًا وفنيًا، ويبدو أن الشراكة السينمائية بين المخرج جود سعيد والممثل أيمن زيدان أصبحت من خلال هذين العاملين في مرحلة متطورة لامست المشاعر الإنسانية وطرحت أهم القضايا التي يجب على السينما تبنيها في فترة الحروب وما بعدها، وفي الوقت ذاته نستطيع اعتبار هكذا أفلام توثيقًا لانعكاسات الحرب وتأثيراتها، بأسلوب يعصر القلوب بمشاهد الحزن ويداويها بمشاهد الهزل والطبقة في آن واحد، وهنا نكون قد وصلنا إلى المتعة في الحضور والتي توظف أحاسيس عميقة في دواخلنا لنسمو بها نحو الحب والأمل والحياة رغم الحزن والمعاناة.

(وسام كنعان وجود سعيد) في مهرجان الدار البيضاء في المغرب، فيحكي لنا بجرعة تراجمية زائدة تفوق الموجودة بالفيلم السابق رحلة جد وحفيده أمام نكبة النزوح إلى المخيمات واللثخ خلف الأحلام الضائعة في الحرب، ففي المخيمات يتعرضون لصدمات كثيرة ومتتالية وتكاثف النكبات من حولهم وتكبر المواجهات لتصل إلى حدود أن يواجه الجد، وهو أيضاً دور بطولة لأيمن زيدان، فكرة السماح لحفيده الذي نذر له حياته بالسفر والابتعاد عنه، إلا أن الأقدار في الحرب تلعب لعبة حزينة لا تسمح للفرح إلا أن يتسلل قليلاً وينسحب بعدها تاركاً الأحلام تتغير شيئاً فشيئاً حتى تضع

التانيت البرونزي، وجائزة أفضل تصوير (عقبة عز الدين)، وجائزة التانيت الذهبي للجمهور، بالإضافة لجائزة أفضل فيلم عربي في مهرجان شرم الشيخ السينمائي.

أيضاً نال (مسافرو الحرب) جائزة أفضل ممثل (أيمن زيدان) وأفضل سيناريو (جود سعيد، أيمن زيدان، سماح قتال، يارا جروح) في مهرجان القدس السينمائي.

أما فيلم ”رحلة يوسف“ الذي شارك في عدة مهرجانات وانتزع عدة جوائز منها: جائزة أفضل فيلم في مهرجان سالونيتو/إيطاليا، وأفضل فيلم في مهرجان تارانتو/إيطاليا، وجائزة أفضل سيناريو

(بهاء).. رجل يتقاعد من عمله في حلب ويقرر العودة إلى مسقط رأسه في حمص، لتجمعه الأقدار مع مجموعة من السوريين في حافلة النقل، وهنا تبدأ الحكايات التي يرويها لابنته المغتربة في ألمانيا عبر مكالمات الفيديو.

حيث يتعرضون جميعاً لظروف الحرب المشيئة التي تدمي القلوب، ورغم كل ذلك يبقى الحب مرافقاً أرواحهم الباحثة عن الحياة، ويضطرون للمكوث في بيوت قرية مهذمة قبل الوصول إلى وجهاتهم الأساسية. يحاول بطل الفيلم هنا، وهو الفنان أيمن زيدان، أن يعيد الحياة لهذه القرية المهجورة، مثل أن يحاول تصليح محولة القرية لتضيء أنوارها، وأن يكتشف بعض مكامن الماء التي قد تروي عطشهم للأمان، ثم تتهاافت الأحداث التي تعكس وقائع وقضايا الحرب على سورية من استغلال حاجات الناس وابتزازهم وتشريدتهم، إلا أن أجمل ما يحدث في خضم كل هذا: أن الذي أجبر على الخروج من بيته يعود إليه والذي لم يكن قادراً تماماً على الحب يكتشف خلال قسوة الأيام كيف يحب ويستمر بالحب رغم كل شيء.. وأن للحرب نهاية مهما طالت أيامها.. كل ما ذكر حتى الآن يختصر حكاية فيلم ”مسافرو الحرب“ الذي نال أربع جوائز وهي جائزة الفيبريسي (الاتحاد الدولي للنقاد السينمائيين)، وجائزة

في خامس دواوينها الشعرية.. لينا حمدان تُرخي بجداول قصائدها في ”ما وراء الضباب“

■ تشرين - نداء عليان:

«ما وراء الضباب» ديوان شعري من إصدار دار بعل للشاعرة لينا حمدان.. النور هذا العام ٢٠٢٣ وهو الخامس بعد «ظلال من نور»، شواطئ الليل، أمواج، يوم احتراق الذاكرة؟، وضم بين دفتيه قصائد تنوعت بين التفعيلة والعمودي من جهة، وبين الأدب الوجداني والوطني والاجتماعي والإنساني من جهة أخرى. والشعر بالنسبة للشاعرة حمدان هو نبض الحياة الأول وهو الفضاء الذي يرفرف به الشاعر باجنحة من نور.. وفي قراءة نقدية للشاعر مصطفى صمودي قدمها في فرع طرطوس لاتحاد الكتاب العرب قال فيها: إن (الماوراء) هو فرع فلسفي يدرس الغيبات واللامرئيات، وحاملها الحقيقي؟ التذهن؟ وقد تحدث عنه أفلاطون في مدينته الفاضلة، وهو عكس دراسة الأنطولوجيات التي تدرس الوجود بما هو موجود كما أشار أرسطو، والضباب حدث فيزيائي لا يمكن رؤية الأشياء فيه على حقيقتها أو التنبؤ بما وراءه، فقد يكون ما وراءه سديماً وعمداً وعماء وقد تشرق شمس كانت غافية في مرقد مغربها.

البوابة الرئيسية

وبما أن العنوان «يضيف صمودي»



فتشرق شمس أحلام القصيدة

قصائد على وتر واحد

ولأن الشعر لغة ضمن لغة «يضيف الصمودي» لم يعد الشاعر المجدد ترضيه عبارة ذات يوم هي ومثيلاتها لأنها من لغة حياتنا اليومية، لكن قد تدهشه عبارة ذات بؤس، ذات حنين، ومثل هذا نجده كثيراً في الديوان مثل (الأرق المعتق بالحنين، مشواري غريق، فوق شباك التعب، ضمير الرياح صحو الطريق، كبرق ذاكرة على جفن السحاب، أرق الشهيق، ضوء شحيح النبض، وانكسر المساء، أشجار الحنين، فوق عكاز الأرق).

الجمال الحقيقي

ويختتم الشاعر مصطفى صمودي قراءته لديوان «ما وراء الضباب» قائلاً: الجمال الحقيقي كلما تفرست فيه ازدادت إعجاباً به، أما الجمال العام فإنه يذوب ويضمحل منذ حرارة النظرة الأولى، عندما ترجم إنطوان كلان «ألف ليله وليلة» إلى الفرنسية قرأها فولتير زعيم فلسفة التنوير فأعجب بها أيما إعجاب وتمنى أن يفقد ذاكرته ليستعيد حلاوة قراءتها الأولى لها فهذا المثال حفزني للقول: إن من يقرأ ديوان «ما وراء الضباب» يتمنى أن يقرأه ثانية ليستعيد حلاوة قراءته الأولى.

اللغة ما لم يصفه ألف لغوي ونحوي مجتمعين كما قال بول فاليري، والكلام العادي لم يعد يرضي الشاعر الساعي لاعتلاء سدة الحدائث لإدهاش القارئ، فالفلسفة ولدت من الدهشة كما رأى أفلاطون، ومن التعجب كما رأى أرسطو، والشعر ليس نقلاً للواقع بكلام عادي فهذا من مهام الصحفي الذي يكتب ما صور، أما الأديب فيكتب ما يتصور لا ما صور، فكيف بالشاعر وهو المنزلة العليا التي تسبح فيها اللغة بين القول والإيحاء، وهو نقلة نوعية من اللغة النمطية إلى اللغة التجاوزية كما رأى الفارابي فتقول:

صهيل الضوء قم واسمع نشيده
ورتل يا ضياء الروح عيده
أرى في بحر عينيك امتدادي

صاحبت الديوان من ألفه إلى يائه، إذ تقول الشاعرة:

من ذا يرجع للعيون ضياءها
ويرد للأحلام وهج نجومها
يا أيها الإنسان في زمن
تبعثرت الشموع بدريه مذ تاه
معناها

يا شاعر الميماس كيف لحمص أن
تنس
أو أنت تنساها؟

ويرى صاحب «شموع الذكريات» أن جديد الأمس قديم اليوم وجديد اليوم قديم الغد، هذه سنة الحياة، وشاعرنا سعي دائب للتجديد ما أمكنها إلى ذلك سبيلاً، لم تقف عند المألوف والمعروف، لأن حرفية الاتباع تستعبد مضمونية الإبداع، وأن على الشاعر أن يضيف إلى

هو البوابة الرئيسية للدخول إلى النص، سندخل فضاء الديوان من عنوانه، والخافي أي اللاشعور وما تخترته الذاكرة كثيراً ما تظهر عفو الخاطر لحظة لا رقيب عليها، لذا نجد أن للبحر في جوانية شاعرنا سكناً ومستقراً لا تستطيع منه مفراً، وقد نوهت عن ذلك حين قدمت انطباعات عن ديوانها السابق «يوم احتراق الذاكرة؟»، حيث دهشت من الكم الهائل للبحر وما يدل عليه في ديوانها السابق، وما هي تعود مجدداً لذكر البحر في ديوانها الجديد؟ ما وراء الضباب؟.. لأن البحر ساكن فيها وساكنة فيه حتى حدود التماهي، وإذا تلبسها شيطان الشعر فإن مارد البحر تلبسها من قبله وأسكنها معه في قمقمه، وإذا خرجت منه فإن حضورها أي محفل يكون نياحة عنه ولا غرو في ذلك، أليس الإنسان ابن بيئته؟

موسيقا شعرية

وفيما يخص الموسيقا الشعرية في الديوان أكد صمودي أنه عند قراءة الديوان تتبدى الموسيقا كعازف كمان ماهر يخرج بعيقريته ما في جمال الآلة الخشبية من إبداع عبر عزفه المتقن، إذ يشعر القارئ كأنه يركب يختاً يقله من طرطوس إلى أرواد عبر بحر ساكن لا موج فيه، مؤكداً أن الموسيقا الشعرية

آفاق

ولا يزال ديوان العرب!!

■ علي الراعي

أعترف: إنه كلما قرأت رواية مترجمة، لاسيما إذا ما توفر لها مترجم بحجم: صالح علماني، عبدو زغبور، جعفر العلوني، وسواهم.. أتساءل: ما الذي دفع ذلك الناقد منذ عقدين من الزمن ليعلن؟ موت الشعر؟ أخذاً منه مصطلح (الشعر ديوان العرب)، ويلصقها بتهور بجنس الرواية، معلناً حينها وبكل انتشاء انتصار الرواية على غيرها من الأجناس الإبداعية!!

مر على إطلاق ذلك المصطلح ما يقارب وربما يزيد على الثلاثة عقود، ولم نر ما يؤكد صواب ذلك الإعلان الذي جاء متسرعاً، وربما متهوراً ودون دراسة، وإنما جاء بعد احتضان أكثر من جهة عربية وغير عربية لجنس الرواية دون غيرها، وأغدقت عليها المسابقات والجوائز دون سبب مقنع.. فما صدر من روايات عربية منذ ذلك الإعلان عن زمن (الرواية ديوان العرب)، لم يصل إلى أعتاب ما نشر من سوية الرواية في أمريكا اللاتينية، أو في اليابان، وحتى في إفريقيا، وكذلك في أوروبا.. وما زلت أتحرر على الرواية العربية كلما قرأت رواية أجنبية مترجمة..

فيما القصة القصيرة التي شهدت توهجاً عربياً خلال سبعينيات وثمانينيات القرن العشرين، سرعان ما وصلت إلى مرافئها الأخيرة، واختزلت في حنة القصة القصيرة جداً التي هي الأخرى تلفظ أنفاسها الأخيرة على شواطئ الأفعال الماضية والتغميض..

في السينما: الأمر ليس بعيداً عن هذا الخواء، قارنوا بين ما ينتج من سينما عربية، وبين الأفلام الأجنبية، حيث لا بد للمقارن من أن يصاب بذات الخيبة، فيما المسرح، ومنذ أول عرض مسرحي الذي قام بإعادته رائد المسرح السوري أبو خليل القباني في بدايات القرن العشرين، والذي كان عن نص؟ البخل؟ لموليبير، وإلى اليوم يعيش المسرح حنة الندرة في النص، رغم توفر أسماء لامعة في الكتابة المسرحية خلال النصف الثاني من القرن الماضي، ثم كان أن أغلقت الدائرة!!

وحده الشعر، الذي بقيت مراكبه تبحر عبر المرافئ، ولا تنتهي عند شواطئ تقليدية حتى تتجاوزها بانعطاف مدهشة، حيث كان الشعر يتجاوز كل سكون وإن كان ثمة سكون طال كثيراً في مراحل ظلامية من التخلف والاستعمار..

بدأ ذلك منذ (أبو النواس) في الزمن العباسي، ومن ثم توالى الانعطافات الشعرية، سواء في بنية القصيدة، ومضامينها، وشواغلها، وفي لغتها، أو في أشكالها.. ليس هذا فحسب، بل؟ تسلسل؟ الشعر إلى الكثير من الأجناس والأنواع الإبداعية الأخرى، واليوم لا يعول على إبداع لا يحمل في طياته الكثير من الشعر ابتداءً من الرواية إلى القصة القصيرة إلى السينما، وصولاً إلى اللوحة التشكيلية..

وحده الشعر دون غيره (ديوان العرب)، ولا تزال القصيدة العربية تباهي الشعر في كل العالم من أيام العمودي الموزون وحتى آخر ومضة قصيدة نثر..

انطلاق "مهرجان محبة قلم" لفنون الخط العربي والزخرفة بموسمه الرابع



■ تشرين - رنا بغدادان:

ليس عبثاً حين قال جبران خليل جبران يوماً: إن المحبة تصنع بكم ما تصنع؟ لكي تدركوا أسرار قلوبكم، فتصبحوا بهذا الإدراك جزءاً من قلب الحياة؟.. وليس عبثاً أن اختير عنوان؟ محبة قلم؟ ليتوج مهرجاناً سنوياً لفنون الخط العربي والزخرفة تقيمه؟ جمعية بيت الخط العربي والفنون؟ وللموسم الرابع على التوالي والذي يفتتح فعالياته عند الساعة الخامسة من مساء اليوم الأحد في المركز الثقافي العربي في المزة، معبراً أصدق تعبير على أن أعماله هي؟ جزء من قلب الحياة؟..

عن هذه الفعالية ومضمونها والمشاركين فيها تقول الفنانة التشكيلية ريم قبطان رئيس مجلس إدارة؟ جمعية بيت الخط العربي والفنون؟ في تصريح خاص لـ؟ تشرين؟: أعلنت جمعية بيت الخط العربي والفنون على صفحاتها في الفضاء الأزرق عن بدء التحضيرات لفعاليات المهرجان منذ حوالي شهرين وتم توجيه الدعوة لجميع الخطاطين والحرفيين والمزخرفين والمهتمين بالفنون

وطرائق التنفيذ من محافظة دمشق وعدد من المحافظات السورية. كما يتم عرض أعمال ورشة (قدس.. يا زهرة المدائن) التي أقيمت سابقاً في مقر الجمعية بالتزامن مع الأحداث الراهنة والتي أقيمت بإشراف الفنانة ريم قبطان وونسه عابد وسيتم تكريم المشاركين في الورشة والمهرجان بشكل عام وتوزيع شهادات المشاركة والحضور.

الإسلامية عامة إلى المبادرة للمشاركة في معارض وفعاليات المهرجان. وقد تم تسليم الأعمال الفنية كافة في مقر الجمعية للتقييم واختيرت الأعمال للمشاركة في المعرض الافتتاحي اليوم، حيث يشارك فيه خمسون فناناً من أجيال ومدارس مختلفة من أساتذة وطلاب الجمعية والفنانين الهواة ليقدّموا ٨٣ عملاً متنوعاً، من حيث المضمون ونوع الخط

تكريم الفائزات في احتفالية "جائزة قصة القصيرة للطفولة"



■ تشرين - رنا بغدادان:

عندما ترسم الطفولة أسرارها البيضاء النابضة من براءتها وتنطق بأمنياتها مترجمة أحلامها المخبأة في حنايا مخيلاتها قصصاً وحكايات ترونها على عالم الكبار.. عندها تكون الحروف والكلمات مناجاة تسعد القلب والروح وتحمل سامعها إلى مكامن الإبداع الطفولي الصادق والعفوي.. من هنا استضافت قاعات كنيسة الصليب المقدس في القصاص مؤخرًا النادي الأدبي النسائي الذي أطلق تحت رعاية وزارة الثقافة احتفالية؟ جائزة قصة القصيرة للطفولة؟ للسنة الثانية على التوالي متمنين أن تصبح جائزة سنوية، وقد تم الإعلان عن نتائجها.

عن هذه الفعالية تحدثت الأستاذة مها نصير رئيسة النادي الأدبي النسائي فتقول:

لما كان من أهداف النادي تعليم المرأة وتثقيفها وتمكينها في الأسرة والمجتمع وذلك باهتمامه بتعليمها عن طريق إعطاء إغانات دراسية لطالبات متفوقات في جميع المراحل الدراسية اللواتي لا تسمح ظروفهن بالمتابعة أو تثقيفهن بإقامة الندوات وورشات العمل.. من هنا قمنا في العام الماضي بمبادرة وهي اكتشاف المواهب الأدبية عند اليافعات والعمل على تشجيع كتابة القصة القصيرة، وكانت أصدقاء المبادرة باهرة واكتشفت فتيات وإعدادات بمستقبل متميز وباهر، فأردنا هذا العام تشجيع التلميذات في الصف الخامس والسادس على الكتابة وأطلقنا؟ جائزة القصة

القصيرة للطفولة؟ وكانت النتيجة أيضاً متميزة إذ تقدمت ٦٧ متسابقة من خمس مدارس نالت ستة عشرة منهن المراتب الثلاث الأولى عن كل مدرسة، إضافة إلى طالبة في الصف الرابع من مدرسة ماري عجمي نالت جائزة تقدير وتميز عن مشاركتها.

هذا وفي نهاية الاحتفالية تم توزيع الدروع التكريمية على السيدة الدكتورة وزيرة الثقافة وعلى الذين ساهموا في رعاية الاحتفالية، كما وزعت الجوائز والشهادات على الفائزات اللواتي نلن المراتب الثلاث الأولى من كل مدرسة، إضافة إلى تكريم الطالبة التي نالت المرتبة الأولى على جميع المدارس فقامت بتلاوتها على الحضور. وبالتالي تم توزيع الجوائز وشهادات التقدير على جميع الطالبات المساهمات في الاحتفالية.

أمينا التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير
يسرى المصري

رئيس التحرير
ناظم عيد

المدير العام
أمجد عيسى

نشرين
مؤسسة الوحدة